

Distr.: Limited
8 December 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة الحادية والثلاثون المستأنفة

فيينا، 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2022

مشروع التقرير

المقرر: أنتونينو تيديسكو (إيطاليا)

إضافة

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية

1- نظرت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، في جلستها الأولى المعقودة بالاشتراك مع لجنة المخدرات، في 8 كانون الأول/ديسمبر 2022، في البند 4 من جدول الأعمال، ونصه كما يلي:

"4- مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

(أ) عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعته المالي؛

(ب) التوجيهات المتعلقة بمسائل السياسة العامة والميزانية لبرنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية؛

(ج) أساليب عمل اللجنة؛

(د) تكوين ملاك موظفي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمسائل الأخرى ذات الصلة."

2- وكان معروضاً على اللجنة من أجل النظر في البند 4 ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة بشأن عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعته المالي (-E/CN.7/2022/3/Add.1)؛ (E/CN.15/2022/3/Add.1)؛

(ب) تقرير المديرية التنفيذية عن التوازن بين الجنسين والتمثيل الجغرافي داخل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2022/15-E/CN.15/2022/15)؛



- (ج) تقرير المديرية التنفيذية عن تنفيذ الميزانية المُدمجة لفترة السنتين 2022-2023 لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2022/16-E/CN.15/2022/16)؛
- (د) ورقة اجتماع من إعداد الأمانة عن مشروع الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2024 وأداء البرنامج لعام 2022 الخاصين بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2022/CRP.16-E/CN.15/2022/CRP.9).
- 3- وألقى كلمة استهلاكية كل من مدير شعبة الإدارة ومدير شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب). وألقى كلمة استهلاكية أيضاً المراقب عن كوستاريكا، بصفته رئيساً مشاركاً للفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضعه المالي.
- 4- وألقى كلمة مشتركة كل من المراقب عن الاتحاد الأوروبي نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه⁽¹⁾، وممثل المغرب نيابة عن مجموعة الـ77 والصين.
- 5- وأدلى ببيانات ممثلو وممثلات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وكينيا واليابان وإيطاليا وباراغواي وباكستان وكولومبيا وبيرو والصين والاتحاد الروسي.
- 6- وتكلم أيضاً المراقبون والمراقبات عن هندوراس وبنغلاديش وجمهورية إيران الإسلامية والسويد وجامايكا والإمارات العربية المتحدة وبوركينا فاسو وإكوادور وأفغانستان وجمهورية فنزويلا البوليفارية وأوزبكستان. وألقى كلمة المراقب عن تحالف المنظمات غير الحكومية المعنية بمنع الجريمة والعدالة الجنائية، نيابة أيضاً عن لجنة فيينا للمنظمات غير الحكومية المعنية بالمخدرات.
- 7- وألقى المراقب عن أوكرانيا كلمة في إطار ممارسة حق الرد.

ألف - المداولات

- 8- أثنى العديد من المتكلمين على العمل الذي يضطلع به الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضعه المالي، الذي لا يزال بمثابة منتدى للحوار بين الدول الأعضاء والمكتب بشأن المسائل الاستراتيجية والبرنامجية بغية زيادة المساءلة فيما يتعلق بوضع البرامج وتنفيذها. وأعرب عن التقدير لرئيس الفريق العامل ومكتبه لتوجيهها مداولات الفريق العامل بمهارة. وشُدِّد على أهمية استمرار الحوار مع المديرية التنفيذية للمكتب وإدارته العليا.
- 9- ورحب عدة متكلمين بتقرير المديرية التنفيذية عن تنفيذ ميزانية المكتب المدمجة لفترة السنتين 2022-2023.
- 10- وسلم عدة متكلمين بأن المكتب المعني بالمخدرات والجريمة استمر في تقديم المساعدة خلال فترة من الأزمات المتعددة، وأن المكتب ما برح يواجه تحديات مالية. وأعربوا عن قلقهم إزاء انخفاض مستوى التمويل العام الغرض والتمويل المخصص بشروط ميسرة. وأكد العديد من المتكلمين مجدداً على أهمية توافر تمويل كاف ومرن يمكن التنبؤ به من أجل ضمان قدرة المكتب على تنفيذ الولايات المنوطة به. وأهاب بعض المتكلمين بالدول الأعضاء أن تنظر في تقديم مساهمات غير مخصصة وشددوا على الحاجة إلى وجود تمويل كاف للميزانية العادية. ودعى المكتب إلى النظر في سبل للحد من اعتماده على الموارد الخارجة عن الميزانية. وشدد

(1) أيضاً باسم ألبانيا، وأوكرانيا، وأيسلندا، والنرويج، والنمسا، والبرتغال، والهند، واليابان، والصين، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، وسان مارينو، ومقدونيا الشمالية، والنرويج.

على أهمية تعزيز الجهود الرامية إلى ضمان إيجاد نموذج تمويلي يتسم بالابتكار والشفافية للمكتب. وأنتى على المكتب لتركيزه بقدر أكبر على عمله الميداني، وشجع على مواصلة جهوده في هذا الصدد.

11- وأشيد بالمكتب لتنفيذ استراتيجيته للفترة 2021-2025 وكذلك لتعميم وتنفيذ رؤيته الاستراتيجية لأفريقيا لعام 2030 ورؤيته الاستراتيجية لأمريكا اللاتينية والكاريبى للفترة 2022-2025. وأشير إلى أن النهج الواردة في الرؤيتين الإقليميتين ينبغي أن تنفذ وفقا للأولويات الوطنية للدول الأعضاء المعنية. وأكد بعض المتكلمين مجددا أهمية تحسين وتوسيع برامج المكتب ومشاريعه الإقليمية والقطرية في البلدان النامية، مع التركيز بوجه خاص على أنشطة المساعدة التقنية.

12- وأنتى عدة متكلمين على المكتب لمشاركته المستمرة في تنفيذ عملية إصلاح إدارة الأمم المتحدة وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وشددوا على أهمية موافاة الدول الأعضاء بمزيد من المعلومات المحدثة في هذا الصدد. ودعا بعض المتكلمين المكتب أيضا إلى مواصلة العمل بالتنسيق الكامل مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري ومع المنسقين المقيمين. وشدد على ضرورة تعزيز الشراكات مع كيانات الأمم المتحدة والمجتمع المدني وسائر أصحاب المصلحة المعنيين في التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومكافحتها ومنع الجريمة ومكافحتها.

13- وجرى التأكيد على أهمية بناء ثقافة التقييم والإدارة القائمة على النتائج وإدارة المخاطر، من أجل تعزيز الأداء العام للمكتب وزيادة المساءلة. ورحب بعض المتكلمين بورقة الاجتماع المتعلقة بمشروع الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2024 وأداء البرامج لعام 2022، وإيراد إشارة إلى تعزيز قسم التقييم المستقل.

14- وأعرب عن التقدير لمساهمات المكتب في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، إلا أنه أشير أيضا إلى ضرورة الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات واتباع نهج متوازن في التصدي لمشكلة المخدرات العالمية، حتى يتسنى التركيز على الولايات الأساسية للمكتب.

15- وأشير إلى أن العمل البحثي الذي يضطلع به المكتب ينبغي أن يستند إلى الولايات والتوجهات السياساتية التي تقدمها هيئته الإداريتان، وكذلك إلى مصادر بيانات محايدة وشفافة. وشدد على ضرورة إجراء حوار منتظم ومشاورات وثيقة بين الدول الأعضاء والمكتب بشأن المنشورات والأنشطة البحثية الجارية والمقررة.

16- وأنتى على المكتب لتنظيمه الاجتماعات الحكومية الدولية وتسييرها بسلاسة منذ تعشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

17- وأكد عدد من المتكلمين مجددا أهمية مواصلة الجهود لضمان احترام تعدد اللغات في اجتماعات الهيئات الحكومية الدولية.

18- وأعرب عن التقدير للجهود التي يبذلها المكتب لتعزيز التمثيل الجغرافي العادل في تكوين ملاك موظفيه، على أن توضع في الاعتبار ضرورة كفاءة أعلى معايير الكفاءة والمقدرة والنزاهة. وفي الوقت نفسه، شدد العديد من المتكلمين على الحاجة إلى تعزيز الجهود والمبادرات الرامية إلى زيادة تحسين الحالة في هذا الصدد.

19- ورحب عدد من الوفود بالتقدم الذي أحرزه المكتب في تحقيق التكافؤ بين الجنسين في تكوين ملاك موظفيه، وسلط الضوء على أهمية العمل في ذلك المجال.

20- واعترف عدة متكلمين بالجهود الملحوظة التي يبذلها المكتب لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامج وأنشطته، بما في ذلك في إطار استراتيجية مكتب الأمم المتحدة في فيينا/المكتب المعني بالمخدرات والجريمة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (2022-2026). وأشيد أيضا بعمل المكتب الرامي إلى تعزيز نهجه الاستراتيجي في مجال تمكين الشباب.

باء - الإجراءات المتخذة

21- انتخبت اللجنة بالتركية، في جلستها الأولى التي عقدت في 8 كانون الأول/ديسمبر 2022، فيلبرت أباكا جونسون (غانا) نائبا أول لرئيس الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي، للجزء المتبقي من عام 2022.